العدد ١٠٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب . ٢٨٥

المستقيم

جريدة سيا[illegible] الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

١٩ شعبان سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ٧ كانون الاول سنة ٩٣٣

القدس
المكتبة الخالدية

ماذا كسبت بريطانيا من انتدابها على فلسطين

لا بد من ان يهجس في خاطرك مثل هذا السؤال وهو : ماذا كسبت الدولة البريطانية من انتدابها بفلسطين ، وهل جنت من هذه البلاد الضيقة المساحة ربحا يعدل المشاق الجسيمة والمتاعب الضخمة التى تعانيها فيها ؟ ثم هل الدولة البريطانية بحاجة الى مثل منطقة فلسطين لتسد ثغرة من حاجتها الواسعة الى المرافق والاموال ؟

سيكون جوابك على هذه الاسئلة واحداً وهو : كلا فان زهيد الربح الذي يجنيه الموظفون البريطانيون في بلادنا لا تقاس به تلك المصاعب الشاقة التى تتجشمها هذه الدولة ويقينا ان مصادبها هذه لشاقة جدا اذا قيست باسس الاوضاع التى اوجدها وعد غريب شاذ كوعد بلفور وليس يسع اى بريطانى ان ينكر ان فلسطين هذه البقعة الضيقة الجوانب المحدودة المساحة قد بليت السياسة البريطانية بها على قدرما ابتليت هي بالسياسة البريطانية

فلقد كشفت فلسطين سياسة بريطانيا الاستعمارية للانظار ، انظار اهل الغرب والشرق ذلك انها اظهرت لهم جميعا ان سوق النخاسة لا تزال قائمة ولكنها نخاسة تباع فيها امة باسرها بدل فرد او فردين او عشرة او مائة وان في الدول من لا يزال يتطوع بافراغ حقوق شعب الى شعب آخر دون علم الاول ولا استشارته بل على رغم انفه وهو يقاوم ويكافح

لقد ربحت بريطانيا ان جعلت ميزانية هذه البلاد وقفا على عدد ليس بالقليل من الموظفين البريطانيين ، توسع لهم بالمخصصات والمرتبات واجور المنازل وبدل الاغتراب من حيث تحرم ابناء البلاد من هذه المزايا التى هم احق بها وارجح

لكن دولة الانتداب البريطاني قد جادت مقابل هذا الربح الطفيف شيئا اهم واثمن . انها جادت بسمعتها في هذا الشرق الواسع الذي كان يقرن نقطة العدل الى اسم بريطانيا ويحسن الظن بها الى بعيد لما كان يسمعه عنها من اتصاف بنعوت النزاهة والعدل ومحاسنة الشعوب الى غير ذلك من الصفات التى لم يقم عليها في فلسطين دليل بل قام على نقيضها الف دليل

لقد خسرت بريطانيا في فلسطين هذا الظن الحسن استغفر الله بل لقد خسرت هذا الظن في كل الشعوب الاسلامية والعربية التى تربطها بفلسطين روابط الدين واللغة وتتجه الى فلسطين بقلوبها وافئدتها على اعتبار ان فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

ان ما وقع على فلسطين من مغارم منهكة ومظالم فادحة قد جعل الشعوب الاسلامية والعربية تتألم وتتلظى ارقا . وبطبيعة الحال ان ما ينتاب فلسطين من المظالم والمغارم المتتابعة يذكر تلك الشعوب دواما بالسلطة التى تقع المغارم في عهدها فيوجهون اليها اشد النقمة واقوى الملام

وهذا كله خسار لا تساويه اضعاف اضعاف ذلك الربح الزهيد الذى يجنى من فلسطين . فاذا كانت السياسة « مصلحة » على حد تعبير السياسيين . واذا كانت المصلحة اجتذاب القلوب وخداع الشعوب والانتباه الى انجاح خطة البسطة والفتح فان الامور التى تجري فى فلسطين على عهد دولة الانتداب البريطانى ليست مما تكفل لها مصلحة من المصالح مادية او معنوية بل هى تقرر لها ضررا وخسارا عظيمين ليس من اليسير تجاهلهما الى امد طويل

لسنا نقف من حكومة فلسطين موقف الواعظ ، يلقي عليها دروس السلوك السياسى المجدى وغير المجدى . فالمعروف عن الدولة البريطانيه سيدة البحار انها اطول دول الاول باعا في السياسة واكثرهن تقديرا لمصالحها فى الشرق ولكن نجيز لانفسنا ان نسالها عن السر في استمرار سياستها في فلسطين على هذه المشكلة ؟ وما الذي يوجب عليها الرضاء بانتهاج مسلك لا هو من مسالك السياسة الناجحة ولا هو من خطط العدل الذي يجتذب قلوب الشعوب او يمكن من تسخيره واذلاله

انها تود ان تجعل من فلسطين مثابة للذئب والحمل تحشرهما في مربط واحد وتقيم من نفسها وصيا على الاثنين معا وهما في مربط واحد . ثم هى تدعى انها تحمل مهمة توزيع العدل بينهما بالسواء مع تيقنها ان غرائز الحمل والذئب الفطرية تابى ان يجتمعا تحت سقف واحد وان القبض على قرص الشمس هو اقرب منالا من التوفيق بينهما على ما فيهما من غرائز متضادة وطبائع متنافرة فهل تعلم دولة الانتداب انها تهزل هزلا معيبا حين تدعي ان في استطاعتها التوفيق بين العرب واليهود ؟ وان من رابع المستحيلات ان تثمر دعواها وان تفيد البلاد اية فائدة من تمسكها بهذه الخطة ؟

لقد جربت ان تقنع العرب واليهود بانها قابضة على ميزان العدل باليمين فانقلبت واذ بها عدوة في نظر العرب وفى نظر اليهود فهؤلاء الاخيرون لا يقنعون منها باقل من تهويد فلسطين وتأسيس مملكة اسرائيل على اساس طرد السكان العرب وتحويل الممتلكات اليهم . والعرب لا يقنعون منها بما سوى اغلاق الموانى فى وجه الهجرة واقامة تدابير تصد تيار تدفق اليهود . فليت شعري كيف تؤتى التوفيق بين الحالتين المتناقضتين وهل في بدعها وتفانينها ما يمكن ان يقنع الفريقين بما تريد ان يكون

ان بريطانيا تعرف المصاعب التى تعترضها في هذا السبيل وترى انها خاسرة عند هؤلاء وهؤلاء بل ان خسارها عند العرب اعم واشمل فقد انتزع من قلوبهم كل رجاء بعدلها وانصافها وقد شمل هذا اليأس جميع من تربطهم بفلسطين الروابط القدسية والقومية فهل تتذكر بريطانيا اخيرا خسارتها الفادحة في فلسطين وهل تقلع عن سياسة لها اصبحت ممقوتة من الجميع

اقتراحات هامة

حول المجلس الاسلامي الاعلى

(بحث انتقادي في نظامه واعماله)

مقدمة — كيف تاسس المجلس الاسلامي — هل ربح المسلمون ام خسروا
ماذا كان يجب ان تعمل — وظيفة المفتي — اين النقص في القانون الحالي — الخلاصة

لما كان المجلس الشرعي الاعلى الحالي الذي تأسس بموجب نظام اصدره المندوب السامى البريطانى فى ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ وفوض اليه النظر في مراقبة المحاكم الشرعية وادارة الاوقاف الاسلامية قد اثبت ثبوتا لا مجال الى دحضه انه بتكوينه الحاضر لا يمكن ان يضمن للمسلمين حقوقهم الشرعية لان المحاكم الشرعية قد اصبحت تحت تأثير هيئة سياسية تعمل للسياسة اكثر مما تعمل للدين وهو امر لم يبق له مثيل فى غير هذه البلاد ، ولما كان هذا مدعاة للتشويش على القضاء والتقليل من هيبته ، وهو مناف لجميع الاصول والقواعد الدستورية الاساسية وحيث ان ادارة الاوقاف كما تدار الآن هى تحت تأثير هيئة انتخابية ايضاً (هى معينة من الرئيس الى الاعضاء من قبل فخامة المندوب) لا يمكن ان يضمن في انتخابها كفاية اعضائها ومؤهلاتهم فضلا عن ان ادارة الاوقاف لم تكن فى عهد الخلافة تدار على هذه الصفة العجيبة بل كانت ادارة نظامية مدنية راضخة لقوانين الدولة كغيرها من الدوائر يرأسها مدير قدير تمرن على الادارة ، وبما ان طرز الادارة الحالى قد ثبت فشله فى نواحي كثيرة ، واصبحت ادارة الاوقاف مدينة بمبلغ لا يقل عن ٦٠ الف جنيه مما اوجب ان تسرع الحكومة لانتشالها من وهدة الافلاس فتم الاتفاق على شروط سنطلع الراي العام عليها فيما بعد كلها اجحاف بحق المسلمين ودليل على عجز هذه الادارة اضف الى هذا ان الوظائف اصبحت تقسم على المحاسيب والاتباع ولا نظام مالى لها ولا قوانين اداريه تسير بموجبها ، ترسل لها مكاتيب والعرائض فلا تتلقى عليها جوابا ، يسافر رئيس المجلس شهورا الا اياما فتتعطل الاعمال وتقف الحركة

ولما كان الاستمرار على هذه الخطة يعرض اوقاف المسلمين الى الضياع والاهمال ، ويعرض الاماكن الاسلامية المقدسة الى خطر التدليس والتخريب كما وقع فعلا فى تأجير المساجد ونبش قبور الصالحين وبما ان هذه الحالة اصبحت لا تطاق وقد ضج المسلمون من ادنى البلاد الى اقصاها لهذه الحالة من الفوضى اصبح من الواجب ان يعاد النظر فى نظام هذا المجلس وان يوضع على اسس تضمن استقرار الامور فيه لتتمكن هذه الادارة من خدمة المسلمين والمحافظة على اوقافهم ومقدساتهم ، وقد رأينا ان نعرض للحكومة وللرأى العام الاسلامي هذا البحث الانتقادي الهادي ، ونحن الراوي الثاني سيجعلون ما نتوله محل الاعتبار وسيدرسون ما نقترحه حتى اذا ما ارادت الحكومة ان تصل الى حل مرض لهذه المشكلة كنا قد قمنا بواجب علينا من الخدمة الاسلامية فى هذه البلاد

كيف تأسس المجلس الاسلامي

من المعلوم انه لما وقع الاحتلال احتل التوازن فى البلاد ، ولم تكن الدولة المنتدبة فى حالة تمكنها من درس مسائل المسلمين درسا ناضجا لتتمكن من وضع انظمة وقوانين تضمن للمسلمين حقوقهم ، وتقيم لتطبق الدولة المنتدبة على قدر الامكان . لهذا عقد فى التاسع عشر من شهر تشرين ثاني سنة ١٩٢٠ مؤتمر ضم بعض العلماء والوجوه للبحث فى المسائل المتعلقة بالمحاكم الشرعية والاوقاف ، وانتخب هذا المؤتمر لوضع نظام ، من على عجالة ، وصادق عليه فخامة المندوب السامي ونشر فى شهر ايار سنة ١٩٢١ واصبح نافذ المفعول بناء على هذا التصديق

على ان النظام المقترح ، اعترض عليه فعقد اجتماع اخر من المنتخبين الثانويين لاخر دورة برلمانية ومما يؤسف له ان بعض رجال الانكليز من الذين عرفوا بمعالجتهم للمسائل الاسلامية طبقا للرغبات الاستعمارية تداخلوا تداخلا فعليا فكان من ذلك ان النظام المجلس الحالي الذي جاء مبتورا ناقصا مشوها وزاد في تعقيد الحالة ان المرحوم [illegible] اليهودي اراد ان يثبت نزاهته ويستميل اليه العرب فسلم بلا قيد ولا شرط

هل ربح المسلمون ام خسروا

كانت المحاكم الشرعية حتى تأليف هذا المجلس مربوطة بادارة العدلية اى كانت فى عهد دولة الخلافة وكما هى الحالة فى مصر والعراق وسوريا ، وشرق الاردن ولبنان ، وكان الذي يتولى تعيين القضاة لجنة اسلامية عليا من كبار القضاة المسلمين بما فيهم اعضاء محكمة الاستئناف العليا النظامية المسلمين ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية ، ومفتش المحاكم الشرعية وكانت هذه المحاكم لها صلاحية

« بقية المنشور على الصفحة الرابعة »

خواطر واخبار

عاد والعود احمد !

واخيراً وبعد غياب طويل عاد مفتي القدس من رحلته الهندية . فانتظرت كما انتظر غيري من المسلمين المؤمنين الموحدين بضعة أيام بعد ان استراح فضيلته من عناء السفر عسانا نسمع منه أو بالاصح من مكتب المؤتمر بيانا ولو موجزا عن رحلته هذه . ولكننا مع الاسف انتظرنا طويلا بلا جدوى اللهم الا ما قرأناه من وصف الاحتفال الذي جرى له من رأس العمود الى المجلس الاسلامي عند ما دخل المدينة القديمة على ظهر جواد مطهم . وما يوعز به سكرتير المجلس لمراسلي الجرائد بواسطة الهاتف عن انواع الوفود من جميع الجهات التي زارت فضيلته مهنئة بسلامة الوصول والطعام اللذيذ الذي تناولوه على المائدة العامرة !

أن كل ما قرأناه للآن عن هذا الوفد منذ ان غادر فلسطين لم يزد عن وصف الحفلات والحفلات والحفلات الخ . فلماذا هذا التكتم الشديد الى الآن ؟؟ ألا رجع علوبة باشا منذ زمن طويل وقد رفض ان يدلي باي تصريح حول الوفد ومهمته وها قد رجع مفتي القدس ايضا وهو لا يريد ان يبوح بكلمة !

لقد آن لمكتب المؤتمر وفضيلة رئيسه ان يعلموا أنهم فرضوا الذهاب تهمة من قبل المسلمين وان عليهم أن يعلموا من فرضوهم نتيجة رحلتهم والاعانات فوق رؤوسهم الظنون !

شخصية عجيبة

غريب والله ان يوجه جمال افندي الحسيني ذلك الكتاب المفتوح الفريد من نوعه الى فخامة المندوب السامي معترضاً على مقدار ما انفقته دائرة الاشغال العامة في بناء اقنية الماء في اريحا مبيناً الفرق في السعرين ما صرفته هذه الدائرة وبين ما صرفه صديقه وابن عمه صفوت يونس الحسيني . كأن السيد جمال لم يجد ما يعترض عليه في جميع اعمال حكومة فلسطين الا ذلك التبذير اليسير في بناء تلك الاقنية . كنت انتظر من جمال افندي عند بعد خروجه من بيت الكرامة وبعد ان مر على فلسطين ايام عصيبة ان يوجه لفخامته كتابا مفتوحا من نوع آخر وما اكثر المواضيع لكتب مفتوحة توجه لا الى المندوب السامي وحكومته فحسب بل الى الباري عز وجل عن فلسطين وشقاء فلسطين ومحنة فلسطين او جمال افندي زعيم خطير ! ومجاهد عظيم ! وسكرتير لجنتنا التنفيذية فليقل لي ربه اهذا زمن بحث اقنية الماء التي تسقي شجر الموز ؟!

فلسطين في حاجة الى زعماء يجري في عروقهم الدم الجديد . اما سياسة « الترقيع » فقد تعبت قضية البلاد شيئا .

الدعاية من على المساجد

يعرف جميع المسلمين ان منابر المساجد جعلت للوعظ والارشاد وبيان فضائل الدين الاسلامي ومحاسنه وبث الفضيلة بين الناس وما يتطلبه الدين الحنيف من التحلي بالاخلاق السامية وبث روح النشاط والتآخي والوطنية في قلوب المؤمنين وغيرها من المواضيع الدينية والاجتماعية والاخلاقية التي يقتضيها المكان والزمان

اما ان تستعمل منابر المساجد للدعايات الشخصية بمدح فلان من الناس والقدح والحط من كرامة غيره منهم فامور لم يسبق ان سمع بها احد في قطر من الاقطار او زمن من الازمان

كنت في صلاة الجمعة ذلك النهار في المسجد الاقصى المبارك فاسمع ايها القارىء بعض ما قاله خطيب ذلك اليوم على منبر المسجد :

« لقد شرف فلسطين مولانا المفتي الاكبر زعيم فلسطين على الاطلاق عائدا من رحلته في الهند بعد غياب سبعة اشهر قضاها في جهاد مستمر ولا يوجد من يخلصكم وينقذ هذه البلاد الا منقذكم الاعظم مولاي ومولاكم صاحب السماحة الحاج امين الحسيني الى آخر ما جاء في الخطبة المذكورة فليخبرنا علماء المسلمين الافاضل في هذه البلاد وغيرها — أمثل هذه الدعايات خلقت منابر المساجد المباركة ؟ الا والله ايها القوم فوالله لم يوجه مثل هذا القول حتى للخلفاء الراشدين

٭٭٭

رسالة مصر

القاهرة في ٥ كانون الاول

النزاع الحزبي في مصر

الطيارات المصرية — قضايا الصحف — حوادث القتل — انباء شتى —

اما النزاع الحزبي القائم في مصر فقد اتخذ شكلا خطيرا في الايام الاخيرة ؛ حيث اصبح التراشق بالتهم والتظاهر بالعداوة والبغضاء بين من كانوا في الامس القريب من الاصدقاء والخلان امرا عاديا تستطيع ان تقرأه في جرائد الصباح وجرائد المساء على السواء وان تمر به كما تمر باي خبر عادي آخر من الكرام وليس هذا النزاع بين سواد القطر المصري وساسة الانتداب ولا هو بين الوفد وغيره من الاحزاب كما ان ليس للمنشقين على الوفد او الاحرار الدستوريين دخل في هذه الحركة الحامية الوطيس ؟ كلا ! ليس لهؤلاء جميعاً يد في هذا النزاع القائم ، او قل ان هؤلاء جميعاً يد في هذا النزاع القائم ، او قل ان هؤلاء جميعاً يتفرصون الفرص ويهتبلون النواهز للافادة من هذه الحركة الحزبية التي يتولى ادارتها رئيس الوزراء ونائب رئيس حزب الشعب عبد الفتاح يحيى باشا بعضده الوزراء وحزب الاتحاد وفريق من النواب والشيوخ الشعبيين من جهة ؛ ومن الجهة الاخرى رئيس حزب الشعب ورئيس الوزارة السابقة صدقي باشا يؤيده الفريق الاخر من نواب حزب الشعب وشيوخه ونقابة الذين ظلوا مناه على العهد البائد والدولة الدائلة

الاجنحة المصرية

لا تزل مصر بأسرها حكومة وشعبا تئن من هول الفاجعة التي ذهبت باثنين من ابنائها الاعشال في سبيل الواجب والوطن ؛ ولقد شهدت بنفسي ذلك الاحتفال العظيم بجنازة الطيارين الباسلين حجاج وشهدي فما ازددت الا يقينا من ان هذين الشهيدين قد لقيا ربهما مسرورين راضيين لما استقبلتهم به الامة المصرية من الاحتفاء والتكريم وقد اذيع اليوم ان بقية السرب وهو ثماني طائرات ستصل الى القاهرة يوم الخميس ٨ ديسمبر وستنزل عند وصولها في مطار الماظة ويكون في استقبالها جلالة الملك وولي العهد ، وقد اعدت وزارة الحربية برنامجا للاحتفال ، ويذهب الطيارون بعد انتهاء الاحتفال لزيارة قبري زميليهم الشهيدين ويضعون عليهما الاكاليل مترحمين ، ومما يذكر في هذا الصدد ان الحكومة اوصت على صنع طيارتين جديدتين بدلا من المحترقتين وسترسل هاتان الطيارتان حيث تصنعان بطريق سكة الحديد ، لا بطريق الجو ..

قضايا الصحف

تحقق النيابة في قضايا عدة صحف مختلفة ومن بين هذه الصحف « الصرخة » وهي مجلة اسبوعية اصدرها اخيراً شابان اديبان نجريشان هما احمد حسين وسيد فتحي رضوان الداعيان كتبا في بضعة اعداد منها ما عدته النيابة داعياً الى الاخلال بالامن فامرت بالقبض عليهما وقد مكثا في السجن مع رفيقهما الثالث الاستاذ حافظ محمود ما يقرب من الخمسة عشر يوما ثم افرج عنهم جميعاً اليوم بالكفالة انتظاراً للمحاكمة ، وقد استدعت النيابة منذ ايام ايضاً الاستاذ الكبير العقاد وحققت معه في مقال نشره بالجهاد عن حوادث فلسطين ثم دعت سكرتير تحرير الجهاد ايضاً لهذا الغرض والخلاصة ان قضايا الصحف تشغل مكاناً كبيراً اليوم في ادارات الحكومة والبوليس ورقابة شديدة على كل ما ينشر في الصحف واصحاب الجرائد والمجلات يتذمرون من هذه الحالة ويجأرون كل يوم بالشكوى ولا مجيب

حوادث القتل

كثرت حوادث القتل في المدة الاخيرة فلا يكاد يمر يوم دون ان نسمع فيه بامرأة ذبيح او رجل قتيل ، ويعلل الناس ذلك بالازمة الحاضرة وما تجره على مصر من الويلات ، وقد حدثت اليوم جناية قتل غامضة سبقتها اخرى منذ ايام قلائل . وتفصيل الحادث ان احد سكان المنزل رقم ٤٠ بحارة الشعراني لاحظ ان السيدة المقيمة في احدى غرف الدور الاول لم تظهر منذ يومين واشتم في الوقت نفسه رائحة كريهة تنبعث من غرفة نومها وما لبث ان عثر عليها مقتولة فتقدم فابلغ البوليس بالحادث ، والمرأة القتيلة ارملة تناهز الخامسة والخمسين من عمرها ، وقد وجدوها مذبوحة ومطعونة عدة طعنات بسكين كما وجدت ارض غرفتها منبوشة واوانيها مبعثرة هنا وهناك مما يدل على ان الجاني قد ارتكب فعلته بقصد السرقة ويتضح من ظروف الحادث ان القتيلة كانت معروفة بين جيرانها وتدخر مائة جنيه ولا يزال المحققون يتحرون ويجدون في البحث لكشف ما غمض من سر هذا الحادث الفظيع .

الاستاذ دباب

خرج منذ ايام من السجن الاستاذ توفيق دياب صاحب الجهاد وقد اقبل عليه الكثيرون من الاصدقاء من مصريين وسوريين للسلام والتهنئة ، وسيباشر عمله في ميدان الجهاد والصحافة بما عرف عنه من الجرأة والاقدام حياه الله .

٭٭٭

مطبعة الصراط المستقيم

مستعدة لطبع الكتب والمجلات

ولاشغال التجارية في غاية الاتقان

سكرتير المجلس النيابي

في بيروت

سافر صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي يوم الاحد الى بيروت حاملا التقرير الضافي الذي اعده لشرح الموقف الاخير موقف الامة من المعاهدة

وقد ارسل هذا التقرير مع نصوص الكتب الرسمية الى رئيس الوزارة الفرنسية مسيو شوطان والى وزير الخارجية مسيو بول بونكور والى الوزراء الفرنسيين كافة وبعض المقامات السياسية الكبرى في باريس ، ثم قفل راجعا الى دمشق بعد ان قام بهذه المهمة خير قيام

وصول سمو الامير

عبد الاله

وصل الى حلب بقطار الشرق السريع مساء الجمعة الماضي سمو الامير عبد الاله نجل صاحب الجلالة الملك علي المعظم ووالدته وبعض افراد العائلة الهاشمية الذين كانوا مؤخراً في استامبول في تركيا متوجهة الى بغداد

الخط الحجازي

تقول انباء دمشق انه من المنتظر ان تستأنف المفاوضات بين الحكومة الحجازية من جهة وبين فرنسا وانكلترا من جهة اخرى بشأن توحيد اجزاء الخط الحجازي بصفته وقفا اسلاميا صريحا ومن المنتظر ان تصلح بعض اجزاء هذا الخط ليصل بين سوريا والحجاز

زي خاص لفلاحي تركيا

تقول انباء الاستانة ان الحكومة التركية قررت انعاشاً لصناعة المنسوجات ان يرتدي المزارعون والفلاحون زيا خاصاً بهم سواء كانوا من الرجال او من النساء وسيكون هذا الزي اجباريا ، ويتألف الزي الرجالي من قلنسوة « كاب » وبنطلون ومعطف طويل .

٭٭٭

أ.ج.أ.

استعملوا خرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم لصيد
بارود لا دخان له بارود اسود . دق ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي
طريق الناصرة صندوق البريد ٢ التلفون

الحكم على المتهمين الثلاثة

في مظاهرة يافا

وتأجيل المحاكمة في مظاهرة يافا

في الساعة العاشرة من يوم ٥ الجاري كان الموعد المعين للنطق بالحكم في قضية المتهمين الثلاثة في مظاهرة القدس وهم الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر وجمال افندي الحسيني وادمون افندي روك وما ان فتحت ابواب المحكمة حتى غصت القاعة بجماهير الشعب من سيدات وسادة الذين توافدوا من القدس وخلافها لسماع كلمة الفصل في هذه القضية وبعد ان حضر المحامون ومندوبو الصحف وممثل النيابة وجلس القاضي المستر بودلي في كرسي القضاء افتتح القاضي الجلسة ومن ثم سأل المتهمين عما اذا كان لديهم ما يقولون فاجاب محاموهم بالسلب ثم اخذ حضرته يتلو قراره على النحو الآتي:

ان الاضطرابات التي حصلت هنا ليست خطيرة ولو كانت اخطر من ذلك لراعت المحكمة ذلك عند تقديرها الحكم ولكن بما ان النتائج كانت بسيطة فان المحكمة راعت ذلك ذلك عند التقدير لحكم على:

١ — الاستاذ المظفر بتقديم كفالة شخصية بمائة جنيه وكفالة من شخص ثان بمئة جنيه اخرى وان يكون حسن السلوك لمدة ١٢ وان يتعهد بان لا يشترك في اي اجتماع سياسي عاما كان ام خاصاً.

٢ — اما السيد ادمون روك فقد اشترك في المظاهرة بصورة اقوى من اشتراك المتهم الاول الذي عندما طلب اليه ان يقف عن جانب فعل بعكس المتهم الثاني ولهذا فان المحكمة تحكمه بالسجن شهراً واحداً

٣ — وكذلك تحكم المحكمة المتهم الثالث الاستاذ جمال بالسجن شهراً واحداً السجن نفسه.

تأجيل المحاكمة

في قضية يافا

وهنا وقف الاستاذ ابكاريوس وطلب السماح للثلاثة بتقديم كفالات شخصية منفردة لاطلاق سراحهم حتى تظهر النتيجة في الاستئناف الذي سيرفعه المحامون فوافقت المستر بودلي على الطلب وقدم كل منهم كفالة بقيمة خمسين جنيهاً لنتيجة الاستئناف

ثم قام المحامون وطلبوا من المستر بودلي ان يؤجل محاكمة المتهمين في قضية يافا بعد ظهور نتيجة الاستئناف في قضية القدس لاتصال القضيتين بعضهما فوافق القاضي على تأجيلها الى يوم ١٨ الجاري

ومن ثم خرج الاحرار الثلاثة ومحاموهم من قاعة المحكمة بين تحية الشعب واعجابه بهم وبجرأتهم الوطنية وقد توجهوا اثراً الى وادي حنين حيث اعد لهم الوجيه توفيق بك الغصين مأدبة غداء فاخرة حضرها فريق من الشباب والادباء وتبودلت فيها الاحاديث الوطنية

فنحن بينما ننتظر برآءتهم من محكمة الاستئناف نهائياً نثني على وطنيتهم وجرأتهم في سبيل الوطن والامة ما يلاقون.

الموقف الاقتصادي

وراي عاصم بك السعيد

قال مراسلنا الخاص بنابلس:

سألت المثري الكبير فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي عن اقتراح جناب عاصم بك السعيد الذي نشرته الصراط بالعدد ٧٠٦ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني لماذا يتقاعس عن تأليف شركات لمشترى الاراضي وتأليف شركات تجارية فاجابني بعد ان شكر حسن ظن جناب عاصم بك به بان الاشتراك بالشركات الزراعية والتجارية تلزم بالدرجة الاول لمن يودعون اموالهم في البنوك كما يقول عاصم بك

اما واني ولله الحمد قائم بمفردي بما يجب وفوق ذلك من مشاريع زراعية كبيرة من الاشجار الحمضية سقياً واشجار الفواكه بعلا في جهات الساحل والجبل والغور مع غرس كميات كبيرة من اشجار الزيتون والعنب — وهذه المشاريع وحدها يكاد لا يكفيها القسم الاعظم من اوقاتي واموالي وهذا خلاف ما اشتغل به من المشاريع التجارية والصناعية التي لو اشتغلنا بغيرها تكون عرضناها للاهمال الامر الذي يأباه الحزم وينافي قواعد الاقتصاد. اما من يعلم منهم عاصم بك ان لهم تلك الالوف المؤلفة من الجنيهات في البنوك فهؤلاء يجب عليهم المبادرة لاجابة هذا الاقتراح فيخدمون وطنهم وانفسهم ويغتنمون الفرص التي توشك ان تضيع على اصحاب رؤوس الاموال إذ لا مستقبل لفلسطين لاصحاب الاموال اذا لم يضعوها في ارض تفاح او شجرة تين لان اموال فلسطين مهما بلغت من الكثرة لا تزاحم تلك الاموال العظيمة التي تدفقت ويأتي بها المهاجرون فاما انصح لاولئك المتمولين ان يبادروا لاجابة اقتراح عاصم بك قبل ان لا يجدوا في هذه البلاد ما يشترونه بشيء من اموالهم

وهنا انصرفت شاكراً لفضيلة الحاج نمر افندي النابلسي على حديثه هذا.

التحقيق في الاضطرابات

جاءنا من الحكومة البلاغ الرسمي التالي:

ان لجنة التحقيق من الاضطرابات الاخيرة التي اعلن عن تعيينها في عدد الوقائع الفلسطينية المؤرخ في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ ستبدأ جلساتها صباح نهار الاربعاء الواقع في ٦ كانون اول سنة ١٩٣٣ في بناية (جالاتيح) بالقرب من دوائر المدلية على طريق يافا وسوف لا تكون الجلسات عامة

وعلى كل شخص يريد ان يعطي شهادة امام اللجنة عن معرفة شخصية للحوادث ان يعلم سكرتير اللجنة بتحرير يبين فيه باختصار تفاصيل الشهادة التي يريد اعطاءها وسيعلمه السكرتير فيما بعد عن الوقت الذي يناسب اللجنة ان تسمع شهادته فيه.

يجب ان تعنون التحارير الى سكرتير لجنة التحقيق — صندوق البريد نمرة ٩٥٠ — القدس

٤ كانون الاول سنة ١٩٣٣

سؤال الى فضيلة

الحاج امين افندي الحسيني

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

السلام عليكم ورحمة الله وبعد الحمد على السلامة، اقول مضى على غياب فضيلتكم سبعة اشهر وانتم تتنقلون من بلدة الى اخرى ومن مملكة الى اخرى ولقد اعلنتم قبل سفركم ان الوفد مؤلف من الوزير الخطير السيد الطباطبائي، ومن الامير المجاهد عادل ارسلان ومن معالي محمد علي باشا، فنرجو من فضيلتكم ان تتكرموا ببيان ما يأتي:

١ — لماذا لم يسافر دولة الطباطبائي معكم ولماذا ترك مكتب المؤتمر؟

٢ — لماذا لم يسافر الامير عادل معكم، وهل اعلمتكم انه من الوفد الآن من سبيل البرنغدا؟

٣ — لماذا لم يكمل معالي محمد علي باشا رحلته معكم.

٤ — هل تتكرمون باصدار بيان عن المبالغ التي جمعت من يوم خروجكم من البلاد الى يوم رجوعكم، بما في ذلك الحلي والجوهرات التي كانت تتبرع بها النساء كما جاء في تصريح محمد علي باشا

٥ — يتساءل الناس عن الاسباب التي منعت فضيلتكم عن ارسال ولو تلغراف واحد لسؤال عن اهل البلاد، والاستفسار عن الجاريح الخ

٦ — كيف تعللون التناقض بين تصريحكم في افغانستان، وبين تصريحكم الاخير في بغداد؟ ومن امل ان نسمع من فضيلتكم ما يهدأ الافكار المضطربة وقطعاً لالسنة السوء زرجوا ان تتكرموا بالجواب.

وسوف لا نزعج فضيلتكم اكثر من هذا الآن، لانكم ولا شك في استقبال وفود القرى، من الرجال والنساء، ووفود موظفي الاوقاف والحاكم الذين جاءوا ليرحبوا بمقدمكم واقبلوا يا فضيلة المفتي الاكبر تحياتي واحترامي.

القدس محمد علي

ابعاد ١٣ شخصا من فلسطين

في الجريدة الرسمية ثلاثة عشر امراً من نائب المفتش العام للبوليس وكل امر يقضي بنفي شخص من فلسطين وبمنعه من العودة اليها

ابارات ام اداة السلب

قال مخبرنا المحلي

حدثني شاب اديب قدم من حيفا الى يافا انه احب ان ينتظر احد اصدقائه في عشية يوم من ايام الاسبوع الماضي في بار عبد المسيح روجينا ايدي، وما كاد يجلس ويطلب فنجان قهوة حتى قدمت اليه احدى الراقصات وجلست قباله ثم اخذت تطلب مشروبا مثل الويسكي والروم والشمبانيا وما اشبهها من المشروبات الغالية ولم تكتف بهذا بل كانت تدعو رفيقاتها وتطلب لهن مشروبات على حساب الشاب المذكور وكان ذلك بواسطة الجرسون مصطفى الجزار ولما احب الشاب الانصراف طلب اليه ان يدفع مبلغ اربعة ليرات ونصف الليرة ثمنا للمشروبات واذ رأى الاصرار على ذلك من صاحب البار دفع المبلغ المرقوم تفاديا للفضيحة وقد طلب الي ان اوجه انظار اولي الامر الى هذه الاعمال المنكرة.

كلمة شكر

ارفع من صميم فؤادي شكري وامتناني للذين شاركوني في اظهار عواطفهم في حفلة زفاف ولدي خليل كما اني ارفع شكري الجزيل للذوات المحترمين الذين شاركوني ايضا بسرورهم بالتهنئة سواء كانت تهنئتهم بالبرق ام بالبريد واسطة لهم اشتراكي بعواطفهم وارجو الله تعالى ان يجعل بالسرور دورهم وان يجزيهم الجميل جميلا

(الدكتور ابراهيم خليل حمامي)

هل يحاكم الضابط فرادي

اتصل بمخبرنا المحلي ان المستر بودلي قاضي التحقيق البريطاني ارسل الى النائب العام في القدس كتابا يطلب فيه الاذن للسير في القضايا الجزائية المرفوعة على الضابط فرادي والمفهوم انه سيصل الجواب من النائب العام في اواسط هذا الاسبوع.

لجنة تسمية الشوارع

بلغنا انه تألفت لجنة باشراف هيئة البلدية لتسمية الشوارع الجديدة والنظر في اسماء الشوارع القديمة. فعسى ان تراعي في ذلك الروح الوطنية فتطلق على الشوارع اسماء عربية

نقود اسلامية اثرية

بينما كان سجناء سجن الاشغال في الجون يقومون بتعبيد الطريق الواقعة بالقرب من جنين عثر احد السجناء في اثناء عمله على انية خزفية محكمة الاقفال فكسرها فعثر فيها على ٦٨ دينار ذهبيا يرجع تاريخها الى عبد الملك ابن مروان

وقد تقاسم السجناء والسجانون الدنانير المكتشفة على ما قيل دون اعلام الحكومة. الا ان الخبر اتصل بالبوليس فقام بتحقيق دقيق فعثر على ٤١ ديناراً. وقد اهتمت دائرة الآثار لهذا الاكتشاف، وقد قيل ان الدنانير لا تزال محتفظة بلمعة كما لو خرجت امس من دار الضرب.

الافغان والمعاهدات السابقة

اصدر جلالة الملك محمد ظاهر شاه ملك الافغان الجديد بياناً الى الحكومة يعرب فيه عن اقراره لجميع المعاهدات التي ارتبطت بها الافغان في خلال حكم والده.

فلسطين في صحف الهند

قال مجلة (دي ستار) التي تصدر في مدينة الله اباد ترجم الهند فيما يلي:

لما سياسة انكلترا في فلسطين فهي شر من اية سياسة اخرى في البلاد الواقعة تحت الانتداب فانها ظلمت العرب بشتى الظلم وبابشع صور المكر والغدر وكان نقضها لعهودهم وخيانتها لعهود التي قطعتها لاشرافها بالحسن الاحوال فقد حكمت البلاد بقوتها ضد رغائب اهلها العرب الذين هم الاكثرية الساحقة التي يقتضي الحق والعرف السياسي النزيه اعتبارها والاصغاء اليها وسلط سيف سلطانها فوق رؤوسهم وقالت اليهم الزاما لوعد بلفور المشؤوم الذي ارغمته بوجههم وتنفيذاً للسياسة الصهيونية الغاشمة المبنية على اساسه الواهي

فلا عجب اذا تغلغل الحقد في نفوس العرب المظلومين ولا غرابة اذا ملأ مرجل البغضاء في صدورهم وتمركز العداء السياسي في البلاد واخذ شبحه الرهيب يطل من علاه وينذر بشر مستطير

وبديهي ان يتكهرب الجو في فلسطين ويحصل هذا الذي نراه بين آونة واخرى من الثورات التي بذرت هي بذرها والحقت البلاد بجرثومتها الفتاكة فقلبت نعيمها جحيمها وسعادتها شقاء تحقيقا لاطماعها واغراضها وكل ما تبغيه من وراء ذلك مثل فرنسا في الشمال بدعوى توطيد السلام وحفظ النظام!..

***

احوال جزيرة العرب

تؤكد المصادر المطلعة انه لا صحة لكل ما نشر في الخارج من نشوب الحرب بين قوات جلالة الامام يحيى من جهة وقوات جلالة الملك ابن السعود من جهة ثانية، والمحقق ما جرى ان الامام يحيى عندما اطلع على الاوامر التي اصدرها جلالة الملك ابن السعود الى قواد جيشه بالتوجه الى الحدود السعودية اليمانية، قابل هذه التدابير بمثلها واصدر اوامره الى قواد جيشه بلزوم الذهاب الى الحدود اتقاء الطوارئ.

ومازال سوق الجنود ونقل معدات الحرب الى الحدود مستمراً وتحتشد الجيش على طول الخط من نجران الى ميدي ولدى الجيش اوامر شديدة بان لا يكون هو البادي بالعداء.

***

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

المتعاطي لاشغال الكمسيون والوكالات التعهدات واشغال البرتقال «ابوردو»
المخابرة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضره
صندوق البريد ٣٨٥ والتلفون ٣٨٥

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة وهي طبقتان اولى وثانية غرفها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طبخه واختراع انواع جديدة وانضم هذا مع الموهوة الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه

اقتراحات هامة

حول المجلس الاسلامي الاعلى

بقية المنشور على الوجه الاول

على جميع الطوائف فكانت هي التي تنظر دعاوى الارث ، والوقف الخ واذا فقد كانت كما كانت عليه في عهد الخلافة اي جزءاً لا يتجزأ من النظام القضائي في البلاد .

على ان بعض الذين لم ترقهم هذه الحالة لاغراض معلومة اخذوا يصيحون بان قضاة المسلمين يلزم ان يوكل اليهم ، ومع ان الحكومة لم تكن تتداخل في تعيين القضاة وكانت الحالة مستقرة على احسن نظام ، لان الهيئة التي كانت تشرف على تعيين القضاة هيئة نزيهة مقتدرة لا تتأثر باي عامل من العوامل . ولا ندري ما الفرق بين مفت يعينه الحاكم الانكليزي البروتستانتي الذي هو ابن قسيس من اشهر قسس لندن ، ويوافق عليه السر هربرت صموئيل اليهودي البريطاني وبين قاض مدني يعينه قاضي القضاة البريطاني المستقل « ١ »

الخلاصة

الخلاصة اننا بعد ان كنا امة اسلامية نعتبر انفسنا اهل البلاد ونعتبر هذه الحكومة طارئة وموقتة وكانت محاكمنا جزءاً من النظام القضائي اصبحنا واذ بنا (طائفة) ليس الا كغيرنا من الطوائف . واذا رجعت ايها القارىء الى النظام الذي تشكل بموجبه المجلس وجدت انهم نعتوا المسلمين بالطائفة هكذا اصبحنا امام القانون طائفة بعد ان كنا امة حاكمة ، قانوننا هو قانون البلاد وشرعنا هو شرع العباد . واصبح للطوائف الاخرى مجالس طائفية كطائفتنا وصاروا مستقلين عنا كما خسرت المحاكم الشرعية قيمتها واصبح قضاة الشرع الذين كان يدعم كل شيء بمثابة الرؤساء الروحانيين لاقل الطوائف في المحاكم الدائمية الخاصة . هذا هو السبب الذي كسبناه من جهة الصبغة القانونية عندما انعمت علينا حكومة الانتداب بهذا المجلس الانتدابي ؟

ماذا كان يجب ان نعمل

تبين الآن ان المسلمين اصبحوا طائفة وانهم كانوا في غنى عن هذه التسمية الجديدة لو اتبع غير الطريقة التي صادقت عليها الحكومة فقد كان يجب ان تعمل ادارة الاوقاف ادارة مستقلة يرأسها مدير مسلم حازم يعينه المندوب ويجلس في المجلس الاستشاري بجانب غيره من رؤساء الدوائر الكبرى يمثل هذه الدائرة ويربط هذا المدير بقوانين مالية صارمة كغيره من رؤساء الدوائر يكون للدائرة قوانين عامة ثابتة كقوانين باقي الدوائر وكما كانت الحالة عليه على عهد دولة الخلافة ، وكما هي الحالة في مصر الدولة الاسلامية الكبرى والعراق وسوريا وشرقي الاردن واذن فقد كنا نضمن على الاقل الا تصبح هذه الادارة تحت سيطرة مجلس يعمل بمقدرات الاوقاف حسبما يريد اعضاؤه ، كما للثلة المنتخبين وهكذا ضاعت الحقوق ، واقفرت الجوامع واجرت بونشت قبور الاولياء والصالحين ، وانفقت اموال المسلمين على الاهل والاصحاب ، وبددت اموال الايتام كما هو معروف مما لا مجال لذكره هنا

ومن الواجب انا لا نقترح قبولا ان تشترك مع هذا المدير هيئة اسلامية شرقية ينتخب عن كل قضاء فيها ممثل ولا يتقاضى افرادها معاشا ما ويكون لهذه الهيئة حق الاشراف العام وابداء النصيحة وتصديق الميزانية وتجتمع هذه الهيئة مرة او مرتين كل سنة فقط

اما ترك ادارة الاوقاف بيد مجلس يديرها فحالة لا يمكن ان تنتظم مهما حاول المسلمون اصلاحها وترقيتها ، اذ لا بد من حصر السلطة التنفيذية في يد « رأس » واحد هو مدير تلك الادارة بعد ان يقيد بقوانين نظامية وادارية ومالية وهذا ما يعمل حتى في ارقى البلاد ديمقراطية فقد ثبت في اوربا واميركا ان اللجان لا يمكن ان تعطى سلطة التنفيذ تمارسها وانما يعهد في هذا الى مدير حازم على ان يكون مسؤولا عن اعماله ، ويظل هذا المدير في عمله ما دام مرضيا ولا يكون راضخاً لاي فرد من افراد المجلس لانه مربوط بقوانين وهو لا يعزل الا بقرار من محكمة العدل العليا

اما المحاكم فكان يجب ان تبقى كما كانت عليه قبل سنة ١٩٢١ بحيث تعهد الى لجنة شرعية عدلية عليا تتألف من قاضي القضاة الشرعي رئيسا ، ويساعده اعضاء المحاكم الاستئناف النظاميين المسلمين بحيث تتألف من ذلك هيئة قانونية مؤلفة من انزه واقدر قضاتنا حتى اذا ما خلا مركز قاضي القضاة ترشح هذه الهيئة القضائية العليا غيره فيصادق عليه المندوب كما يحصل الان وتجتمع هذه الهيئة للمداولة في وضع وتحوير قوانين المحاكم الشرعية وتكون بمثابة اعلى هيئة قضائية في البلاد اما قاضي القضاة فتختاره هذه الهيئة من انزه واكبر القضاة المشهود لهم بالتقوى والنزاهة والمقدرة من اهل البلاد ، وليس في هذا الترتيب ما يعاب عليه فقد بقيت السلطة الحقيقية بين المسلمين وانما نقلت من ايدي مجلس منتخب لا يعرف عن القضاء شيئاً الى هيئة قضائية قانونية علمية عليا . وليس من الضروري ان تجتمع هذه الهيئة اكثر من مرات معدودة في السنة وتتقاضى على اجتماعاتها بدلات سفرية ومكافآت بسيطة . اما القضاة فيتولى تعيينهم قاضي القضاة ويرشحهم ويفحصهم اعضاء هذه الهيئة ، ثم يتهي بهم الى المندوب

وظيفة المفتي

ان المفتي الذي يتمتع الان بلقب المفتي الاكبر خطأ (٢) انما منحه هذا اللقب الانكليز والا فليس في الاسلام مفتي اكبر او اصغر ، وها الديار المصرية لم نسمع فيها سوى مفتي الديار المصرية ، مع ان فلسطين لا يبلغ سكانها المسلمون نصف سكان القاهرة . اما الرتبة العلمية والفارق بينهما فحدث عنهما ولا حرج

والمفتي هو الشخص الذي يرجع اليه عند الاختلاف في تفسير القواعد الفقهية والمفروض فيه ان يكون شيخاً عالما وقورا متبحراً في الفقه ولا علاقة له بالقضاء مطلقا بل هي وظيفة اوجدها الاتراك لتقابل الرؤساء الروحانيين في مجالس الادارة الخ . اما ان يكون الفرد مفتيا وهو لا يزال في العقد العقد الثالث ، وان لا يعرف من الفقه وعلوم الدين ، الا بقدر ما يعرف كاتب هذه السطور من الصيني مثلا فمن محاسن الانتداب ومن غرائب هذا الزمان . ولو تعمقنا في البحث لوجدنا ان الذي عين المفتي الحالي ليس هو الا السر رونلد ستورس صديق قبرص وهل سمعت ايها القارىء ، منذ ان عهد الانكليز اليه بوكالة الافتاء انه اصدر فتوى واحدة ؟ واحدة فقط اني مستعد ان اقوم بدفع مبلغ عشرين الف جنيه اذا نقل لي ولغيري مثل هذه الفتوى

واذن يجب ان لا يكون للمفتي اي علاقة بالقضاء او بادارة الاوقاف ، بل يقتصر عمله على الجلوس من الصباح الى المساء في دار الافتاء ، ليفتي من يحتاج الى علمه وفضله وقد يجلس المفتي في نصف المجان مقابل الخاطبين والحوالة والمطارنة اذا احتيج اليه

اين النقص في القانون الحالي

النقص في القانون الحالي يرجع الى ان المجلس الاسلامي يجمع بين اعمال القضاء والتنفيذ والتشريع من جهة ومن جهة اخرى يتولى هذا المجلس ادارة القضاء والاوقاف مباشرة . ولما كان اعضاء المجلس يعتمدون على بقائهم في الكراسي على سلطة ناخبيهم ، كان من البديهي في جميع اقطار الدنيا ان يروجوا هذه المصالح ومن هنا تأتي الفوضى وتأتي خدمة الاحزاب ، فلا يعين الا من اذا كان ذا قيمة حزبية ، او قرابة عائلية او متانة في عقيدته المجلسية :

اقتراحات عملية

بناء على ما تقدم يجب ان تتخذ الاجراءات السريعة لعمل ما يأتي :

١ — فصل المحاكم الشرعية ، والقضاء ، وما يتعلق باموال الايتام وادارتها ، عن ادارة الاوقاف ووضعها تحت سلطة قاضي القضاة الشرعي التي تساعده لجنة قضائية مؤلفة من اعضاء محكمة الاستئناف النظامية المسلمين واعضاء المحاكم المركزية المسلمين ، وليس لهذه الهيئة علاقة بالانتخابات او غير ذلك بل هي سلطة قضائية عليا مستقلة دائمة

٢ » جعل ادارة الاوقاف ادارة مستقلة يرأسه مدير عام يعينه المندوب السامي ويرتبط هذا بقوانين مالية وقوانين ادارية عامة تؤمن من الموظفين على مراكزهم وترقيتهم وتقاعدهم وتنظيم الامور كانتظامها في الدوائر الحكومية الاخرى . وتصبح الحالة كما هو واقع في مصر وسوريا والعراق ولبنان .

٣) يرجع المفتي الى وظيفته الحقيقية ويمنع من التدخل في القضاء وامور الاوقاف الادارية

٤ » تأليف مجلس استشاري للاوقاف وظيفته تقديم المشورة ، وهو مجلس شرفي ، ينتخب عن كل قضاء عضو . وهذا المجلس يصدق الميزانية ويبدي الملاحظات العامة

ان في هذا الترتيب توفيرا الوف الجنيهات على المسلمين واستغناء من رئيس المجلس واعضائه وتوفير كثير من نفقات الحرس الخاص والنفقات السرية والمتفرقة ونفقات تلفون الرئاسة والسكرتارية ورئاسة الاوقاف والشرع والحقوق من تلاعب الايدي الحزبية وحماية اموال الايتام التي يجب ان تدار على اساس البنوك التجارية فتنمو ثروتهم وتحفظ ، ويكون مدير الاوقاف العام مديرا كغيره من رؤساء الادارات بمجلس في المجلس الاستشاري ويشترك في تمثيل وجهة النظر الاسلامية ويمثل المسلمين احسن تمثيل .

وفوق ذلك فان في هذا الترتيب ارجاع الامور الى حالتها الطبيعية الاعتيادية وايقاف هذا النزاع المستمر وانصراف الناس الى ما هو اهم من هذه الامور

الخلاصة

كلمة الى فخامة المندوب السامي

لعلك تتنازل فتأمر ان تترجم لك هذه المقالات ، فان فعلت ذلك فتفكروا قبل ان تلفظ كلمتك الاخيرة بشأن تنظيم قانون المجلس الاسلامي الاعلى فان توقعد من قبلك موظفا خبيرا يدرس سوريا ولبنان ومصر والعراق ويرى كيف تدار الاوقاف والمحاكم الشرعية الى هنالك طبق على فلسطين ما يجري هناك من القوانين والانظمة

ان الوضع الحاضر مخالف لعموم التقاليد الاسلامية ولم يسبق له مثيل في تاريخ الاسلام ولقد ثبت بطلانه ، وعمت الشكوى ، وضج الناس . فهل يوافق سياسة حكومتكم ان يقول الناس ان حكومة سوريا ولبنان هي انزه واعف منكم ؟ وهل يخلصكم ان يقال ان الافرنسيين اعدل منكم الم تسمعوا انهم احالوا في سوريا مدير الاوقاف العام الى الحاكم وتوفي قبل ان يصل الى المحكمة واوقف في لبنان مأمور الايتام فكيف جاز لهم ما لا يجوز لكم هنا حفظا للحقوق وصيانة للعدل ؟

يا فخامة المندوب

ان الافرنسيين منتدبون على سوريا وانتم منتدبون على فلسطين ، وشروط الانتداب واحدة ، فلماذا يجوز للمندوب الافرنسي هناك ان يودع السجن كل من يتلاعب باموال الاوقاف والايتام والارامل ويترك الحبل على غاربه هنا ، فلا تحاسب الادارة على عملها مدة اربعة عشر سنة

« ١ » ان قاضي الجمهورية اللبنانية ومفتيها يعينان بمنشور من الرئيس شارل دباس المسيحي الارثوذكسي ومع هذا فاحكامهم تصح

(٢) ان الترجمة مغلوطة كما فهمت لان الاصطلاح الكليزي والصحيح المفتي الكبير او كبير المفتين .

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بفكره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وصورة اتفاقية يوقعها المزارع فيه يتخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مكتب المهندس درويش ابو العافية

للاعمال الهندسية من خرائط ورسوم وحسابات الابنية بانواعها ومناظر ومساحة الاراضي وتقسيمها

والمقاولات والاشغال الفنية

والمشاريع من عمومية وخصوصية كتوزيع المياه والري واشغال المجاري العمومية تعبيد وتزفيت الطرق

شارع بسترس (العمارة الجديدة) بيافا

تلفون (٥٣٩) صندوق البريد (٢٠٥)

فندق من الطراز الاول

مطعم من الدرجة الاولى ومقهى مفتخر

كلها مجموعة في فندق الشرق الكبير بيافا لاصحابه السادة الوطنيين الناهضين

سعيد عمران واخوانه

اقصدوا هذا الفندق تجدوا فيه جميع ما يرضيكم ويسركم من ماكل شهية واسرة نظيفة وكل ما تشتهيه النفس من مآكل ومشارب ، وفيه فوق ذلك آلة راديو وفونوغراف مزود بجميع الاسطوانات الحديثة

فضلا عن الخدمة الحسنة والجودة في الاسعار

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا ذقت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس الصابون يباع ... في محل السيد يوسف ...

اعظم صابونة نابلسي في العالم

الشمس المشرقة

مطبعة الصراط المستقيم